

# استثمار أموال الزكاة في التجارة

## حكمه وضوابطه في الفقه الإسلامي

بحث مقدم إلى برنامج الفكر الإسلامي بجامعة المحمدية بسوراكارتا

لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله



إعداد الطالب:

أغوس سانتوسو

رقم القيد:

O.000 090 067

بإشراف:

الدكتور معين دين الله بصري

الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي

برنامج الماجستير قسم الفكر الإسلامي بجامعة المحمدية بسوراكارتا

العام: ٢٠١٢م / ١٤٣٣هـ

## قرار المشرفين

الدكتور معين دين الله بصري محاضر برنامج ماجستير الفكر الإسلامي بجامعة

سوراكرتا المحمدية

الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي محاضر برنامج ماجستير الفكر الإسلامي

بجامعة سوراكرتا المحمدية

بعد الإطلاع على هذه الرسالة المقدمة من:

الطالب : أغوس سانتوسو

رقم القيد : 0.000 090 067

القسم/ التخصص : الفكر الإسلامي / الفقه وأصوله

عنوان الرسالة : استثمار أموال الزكاة في التجارة حكمه وضوابطه في الفقه

الإسلامي

والعمل على تصحيحها وتعديل ما ينبغي لها، نرى أنها صالحة للمناقشة.

سوراكرتا، ٨ فبراير ٢٠١٢

مشرفا الرسالة:

١. الدكتور معين دين الله بصري ( )

٢. الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي ( )

## إقرار الباحث

الموقع أدناه:

الطالب : أغوس سانتوسو

رقم القيد : O.000 090 067

القسم/ التخصص : الفكر الإسلامي/ الفقه وأصوله

عنوان الرسالة : استثمار أموال الزكاة في التجارة حكمه وضوابطه في الفقه

الإسلامي

أقر بأن هذه الرسالة المقدمة إلى برنامج ماجستير الفكر الإسلامي بجامعة  
المحمدية بسوراكرتا من منتجات فكري وعصارة فهمي وبخني إلا النقلات وقد  
ذكرت مصادرها في موضعها من الرسالة. وإن تبين في مستقبل الأيام من السرقة  
العلمية فلا استحق الحصول على الشهادة واللقب العلمي واستحق العقوبة من قبل  
الجامعة المؤثرة.

سوراكرتا، ٨ فبراير ٢٠١٢

كتبه

أغوس سانتوسو

## الاستهلال

قال الله عَزَّ وَجَلَّ:

{ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ  
عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ  
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } سورة التوبة: ٦٠

وقال النبي ﷺ:

(( هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟ ))

رواه البخاري

## الإهداء

أهدي هذه الرسالة:

✽ إلى والديّ الكريمين ... أسأل الله أن

يرحمهما كما ربياني صغيرا

✽ إلى زوجتي وأولادي ... أَللّهم ربنا هب لنا

من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين وأصلح لي

فيهم

✽ إلى الذين وقفوا بجاني ... أهلي الكرام

✽ إلى كل مسلم ملتزم بدين الإسلام ومتبع

منهج النبوة المستقيم منهج السلف

الصالح... أحبكم في الله

## الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الموتى والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا، والذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون، اللهم صل وسلم على النبي الأمي محمد بن عبد الله الذي بعثه الله تعالى رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا داعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبع هداه إلى يوم الميعاد، أما بعد:

الشكر لله في نهاية كتابة الرسالة بعنوان " استثمار أموال الزكاة في التجارة حكمه وضوابطه في الفقه الإسلامي ". والشكر أيضا لكل مساعدين بكتابة هذه الرسالة وأقدم لهم بالشكر والدعاء " جزاهم الله تعالى خيرا ". ومن جهة الخصوص أقدم شكري الجزيل والتقدير لكل من:

١. رئيس جامعة سوراكرتا المحمدية الأستاذ الدكتور بامبنج سياتياجي حفظه الله تعالى ليسهل لنا سبيل التعليم والدراسة في هذه الجامعة المباركة.

٢. رئيس برنامج الدراسات العليا التابع لجامعة سوراكرتا المحمدية الأستاذ الدكتور حذيفة دمياطي حفظه الله تعالى.

٣. رئيس برنامج الماجستير الفكر الإسلامي قسم الفقه وأصوله الدكتور معين دين الله بصري حفظه الله تعالى على بذل الجهد من إنشاء هذا البرنامج وخدمة الطلاب على الدراسة في هذه العلوم.

٤. مشرف رسالتي فضيلة الدكتور معين دين الله بصري رئيس برنامج الماجستير الفكر الإسلامي والمحاضر في الماجستير قسم الفقه وأصوله حفظه الله تعالى وعفاه ونفع الله بعلمه الإسلام والمسلمين. اللهم اجعل ما يبذل في خدمة الإسلام والمسلمين في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

٥. مشرف رسالتي فضيلة الدكتور محمد عبد الخالق حسن القدسي المحاضر في الماجستير قسم الفقه وأصوله حفظه الله تعالى وعفاه ونفع بعلمه المسلمين، اللهم اجعل ما يبذل في خدمة الإسلام والمسلمين ليلاً ونهاراً في ميزان حسناته يوم القيامة.

٦. مجلس الأعلى الإندونيسي للدعوة الإسلامية بجاكرتا لخدمته للمسلمين والدعاة وبالمنحة الدراسية لي في برنامج الماجستير الفكر الإسلامي قسم الفقه وأصوله.

٧. رئيس مكتبة برنامج الدراسات العليا التابع لجامعة سوراكرتا المحمدية وموظفيها لخدمة الطلاب.

٨. الأستاذ عبد الرحمن حفظه الله تعالى على مساعدته في كتابة هذه الرسالة.

٩. زملائي في الدراسة العليا على تشجيعاته لإنهاء هذه الرسالة.

١٠. وجميع الجهات التي أسهمت في إعداد وإنهاء هذه الرسالة من البداية إلى نهايتها.

ويعتقد الباحث أنه مهما فعل من بذل جهدي ووسعي في كتابة هذه الرسالة خلت من الخطأ والنسيان والنقصان لأنها من صنع البشر والحق من عند الله العليم الخبير وحده، وأستغفر الله العظيم وأسأل الله تعالى العفو من هذا كله، وأرجو من القارئ الكريم أن يتفضل علي النصح والإرشاد والتصحيح ما يرى من الخطأ لزيادة ما فيها من الفوائد والمنفعات للكاتب والمسلمين عموماً.

وصلى الله على نبينا الكريم محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

سوراكرتا، ٨ فبراير ٢٠١٢

كتبه

أغوس سانتوسو



# المحتويات

العنوان	الصفحة
قرار المشرفين .....	ب
إقرار الباحث .....	ت
ملخص البحث .....	ج
الاستهلال .....	ح
الإهداء .....	خ
الشكر والتقدير .....	د
المحتويات .....	ز
باب الأول .....	١
أ. المقدمة .....	١
ب. خلفية البحث .....	٤
ت. مشكلة البحث .....	١٣
ث. أهداف البحث وفوائده .....	١٣
ج. الدراسات السابقة .....	١٤
ح. نوع البحث .....	١٧
خ. منهج البحث وأصوله .....	١٨
د. خطة البحث .....	٢٠
الباب الثاني: دراسة نظرية حول الزكاة والتوظيف والاستثمار .....	٢٣

٢٤.....	أ. الفصل الأول : الزكاة في الإسلام
٢٥.....	المبحث الأول : مفهوم الزكاة: لغة، وشرعاً
٢٥ .....	المبحث الثاني : مترلة الزكاة في الإسلام
٣٢ .....	المبحث الثالث : فوائد الزكاة وحكَمها
٣٩ .....	المبحث الرابع : حكم الزكاة في الإسلام
٤١.....	المبحث الخامس : حُكم تارك الزكاة
٤٣.....	المبحث السادس : شروط وجوب الزكاة
٤٥.....	ب.الفصل الثاني : مصارف الزكاة
٤٦.....	المبحث الأول : مصارف الزكاة
٦٢.....	المبحث الثاني : الشروط المتعلقة بأهل الزكاة
٦٢...	المبحث الثالث : في المقدار الذي تتحقق به الكفاية في مصارف الزكاة
٧٠ .....	ت.الفصل الثالث: توظيف الزكاة
٧١ .....	المبحث الأول : تعريف توظيف الزكاة وعلاقته بالاستثمار
٧٣ .....	المبحث الثاني : جمع الزكاة وتوظيف الزكاة توزيعها
٧٥ .....	المبحث الثالث : حكم تأخير إخراج الزكاة
٨٢ .....	ث.الفصل الرابع: الاستثمارية لأموال الزكاة
٨٣ .....	المبحث الأول : معنى الاستثمار في الفقه الإسلامي
٨٣ .....	المبحث الثاني : الاستثمار في الاقتصاد المعاصر
٨٣ .....	المبحث الثالث : الألفاظ ذات الصلة بالاستثمار
٨٤ .....	المبحث الرابع : أنواع المشاريع الاستثمارية لأموال الزكاة

الباب الثالث: استثمار أموال الزكاة في التجارة .....	٩٧
أ. الفصل الأول : حكم استثمار أموال الزكاة في التجارة .....	٩٨
المبحث الأول: حكم استثمار أموال الزكاة في التجارة من قبل المستحقين.....	٩٩
المبحث الثاني: حكم استثمار أموال الزكاة في التجارة من قبل المالك.....	١٠٣
المبحث الثالث: حكم استثمار أموال الزكاة في التجارة من قبل الإمام	
أو من ينوب عنه .....	١٠٤
ب. الفصل الثاني: ضوابط استثمار أموال الزكاة في التجارة .....	١٤٥
المبحث الأول: تعريف الضوابط .....	١٤٦
المبحث الثاني: ضوابط استثمار أموال الزكاة في التجارة .....	١٤٦
الخاتمة ونتائج البحث .....	١٤٩
التوصيات .....	١٥٤
الفهارس .....	١٥٧
فهرس الآيات القرآنية .....	١٥٨
فهرس الأحاديث .....	١٦١
فهرس الآثار .....	١٦٣
فهرس الأعلام .....	١٦٤
فهرس المصادر المراجع .....	١٦٧

## ABSTRACT

Title : Zakat investment in trade field, the law and the rulling foundation in the Islamic jurisprudence  
Author : Agus Santoso  
NIM : O.000090067

The phenomenon of many rich people who do not want to pay the zakat is a major cause of the minimum number of zakat that can be collected and distributed to the needed. when it is compared with the number of homeless and from people, relying on that fact, some institutions of zakat take the initiative to invest zakat on those varions, of which the trade, which have the goal to develop zakat multiply to solve problems in society and to meet the needs of people homeless and in need of assistance. Considering the importance of this issue, the researcher wanted to present it in the study because this phenomenon has spread especially in our society.

In that study there are two formulation of the problem, namely: What is the rulling of zakat investment in trade according to Islamic jurisprudence? What is the rulling foundation of the zakat investment in the field of trade?

Researchers used this type of research : a qualitative study that is looking for a good variety of data written or seen or heard, this study is also a kind of library research, the research data and information obtained from major books related to this search.

Researchers used two methods: the first - An inductive approach is to search for specific data related to this issue from a variety of primary sources to acquire essential knowledge, and the second - The analytical methods, the researcher is seeking information relating to zakat investment in trade to clarify a real issue before deciding on a more correct opinion in this case.

The results of this study is that zakat investment in trade, has three conditions: First - investment by the recipient of charity zakat, scholars determined that the law is allowed. Second - The investment by the zakat payer, it is not allowed because they do not manifest the immediate payment of zakat. Third - Zakat investment by the president or a substitute, contemporary scholars have diferent opinions about this, and the most correct opinion is the law allow, it as long as it is in accordance with the given law, because there are some postulate suport it: in terms of texts (Al Hadith), from the political side of Islam, from the point of view of the goodness and the realization of the Islamic law's objectives, and from the side of qiyas. The most important zakat investment rulling foundation is that the charity is run after the investment met the urgent needs of the poor in the form of clothing, food, medicine and others.

Keywords: Zakat, investment, trade

## مخلص البحث

عنوان : استثمار أموال الزكاة في التجارة حكمه وضوابطه في الفقه الإسلامي  
الطالب : أغوس سانتوسو  
رقم القيد : O.000 090 067

مظاهر كثرة الأغنياء الذين لا يؤتون الزكاة سبب رئيسي لقلّة أموال الزكوات بالنسبة لكثرة الفقراء والمساكين. ومن هنا أخذ بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية للزكوات رأي استثمار أموال الزكاة في مختلف المجالات، ومن ذلك في مجال التجارة مع الهدف الرئيسي تنمية أموال الزكاة لحل مشكلة المجتمع من سد حاجات الفقراء والمحتاجين بالكفاية. نظرا لأهمية هذه المسألة يود الباحث أن يعرضها في هذا البحث ولاسيما قد انتشرت هذه الظاهرة في مجتمعنا. وللبحث مشكلتان، وهما: ما حكم استثمار أموال الزكاة في التجارة في الفقه الإسلامي؟ وما ضوابط استثمار أموال الزكاة في التجارة؟

أما نوع البحث الذي يعتمد عليه الباحث هو: البحث النوعي يعني البحث عن بيانات نوعية من مكتوبة أو مشاهدة أو مسموعة، وهو أيضا من نوع البحث المكتبي وهو بحث المعلومات والبيانات من الكتب المستمدة المتعلقة لهذا البحث.

وأخذ الباحث المنهجين الرئيسين: الأول- المنهج الاستقرائي هو أن يتتبع معلومات جزئية تتعلق بالمسألة من مصادر متعددة لمعرفة حقيقية، والثاني- المنهج التحليلي فيمكن للباحث أن يبحث المعلومات تتعلق باستثمار أموال الزكاة في التجارة لكشف المسألة عن الحقيقة قبل أن يقدم قول الراجح في المسألة.

ونتائج هذا البحث هو أن استثمار أموال الزكاة في التجارة يكون في ثلاثة أحوال: أولا- الاستثمار من قبل المستحقين، نص الفقهاء على جوازه. وثانيا- الاستثمار من قبل المالك، فهذا لا يجوز لعدم تحقق الإخراج المأمور به على الفور. وثالثا- الاستثمار من قبل الإمام أو من ينوب عنه، فاختلف الفقهاء المعاصرون فيه، فالراجح هو القول بجوازه بالضوابط لعدة الناحية المرجحة: من ناحية النص (الحديث)، ومن ناحية السياسة الشرعية، ومن ناحية المصلحة والمقاصد الشرعية ومن ناحية القياس. وأهم الضوابط هو أن يكون الاستثمار للزكاة بعد سد حاجة الفقراء الضرورية من الطعام أو الكساء أو الدواء وغيرها.

الكلمة الرئيسية : استثمار، الزكاة، التجارة